CALLOUS-UNEMOTIONAL TRAITS IN ADOLESCENTS

Researcher: Fatima Abdul-Jabbar Ali
Fatemaalmayahy93@gmail.com
Prof. Ahmed Latif Jassim
Ahmed_2000_psycho@yahoo.com
University of Baghdad / College of Arts
Department of Psychology

DOI: 10.31973/aj.v3i137.1677

Abstract

It is intended by unemotional tough traits, lack of guilt, lack of emotional participation, lack of interest in performance and abuse of others in order to achieve some personal gain. The current research aims to identify the following: 1. The level of severe callous-Unemotional traits in adolescents, 2. The level of differences in callous-Unemotional traits Affective according to the gender variable (male / female), and in order to achieve the objectives of the research, the researcher has adopted the measure of severe callous-Unemotional traits prepared and developed by Paul J. Frick Paul J. Frick (2004), and the scale consisted in its final form of (22) paragraphs, after deleting two paragraphs in the procedures for building the scale, which was applied to an analytical sample of (400) adolescents, of (200) males and (200) females, Then the scale was applied to the application sample, which amounted to (200) adolescents, including (90) males and (110) females from middle school students in Baghdad governorate, by applying the electronic form. The research reached the following results: 1. The level of severe features Affective in adolescents does not rise to the level of statistical significance. 2. There are statistically significant differences in the level of callous-Unemotional traits features according to the gender variable (male/ female) and in favor of males, and the researcher came up with recommendations, including: - The need for the Ministry of Education to direct educators and workers in the educational corps to monitor children's behavior in school and cooperate with the family in Focusing on the behavior of their children, which helps in early diagnosis of behavioral problems, including severe, unemotional traits.

Keywords: callous-Unemotional traits, adolescents.

السمات القاسية غير العاطفية لدى المراهقين

الباحثة: فاطمة عبد الجبار علي **أ.د. أحمد لطيف جاسم**

جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس **جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس**

Fatemaalmayahy93@gmail.com Ahmed_2000_psycho@yahoo.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

يقصد بالسمات القاسية غير العاطفية، نقص الشعور بالذنب وعدم المشاركة الوجدانية وعدم الاهتمام بشأن الأداء والاساءة للآخرين من اجل تحقيق بعض المكاسب الشخصية ويستهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي: ١. مستوى السمات القاسية غير العاطفية لدى المراهقين، ٢. مستوى الفروق في السمات القاسية غير العاطفية وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث)، ومن أجل تحقيق أهداف البحث فقد تبنت الباحثة مقياس السمات القاسية غير العاطفية الذي اعده وطوره باول ج. فريك (2004) Paul J.Frick، وقد تألف المقياس بصورته النهاية من(٢٢) فقرة، بعد حذف فقرتين عند اجراءات بناء المقياس والذي تم تطبيقه على عينة تحليلية بلغت (٤٠٠) من المراهقين بواقع (٢٠٠) ذكور و(٢٠٠) اناث، ومن ثم طُبق المقياس على عينة التطبيق والتي بلغت (٢٠٠) من المراهقين بواقع (٩٠) ذكور و(١١٠) اناث من طلبة المدارس الإعدادية في محافظة بغداد وذلك عن طريق تطبيق الاستمارة الالكترونية وقد توصل البحث الى النتائج الأتية: ١. ان مستوى السمات القاسية غير العاطفية لدى المراهقين لا ترتقي لمستوى الدلالة الإحصائية. ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السمات القاسية غير العاطفية وفق متغير النوع (ذكور/ اناث) ولصالح الذكور، وخرجت الباحثة بتوصيات منها:- ضرورة قيام وزارة التربية بتوجيه التربويين والعاملين في السلك التربوي الى رصد سلوك الأطفال في المدرسة والتعاون مع الاسرة في التركيز على السلوك الصادر عن أبنائهم مما يساعد على التشخيص المبكر للمشكلات السلوكية بضمنها السمات القاسية غير العاطفية.

الكلمات المفتاحية: السمات القاسية غير العاطفية، المراهقين.

المقدمة (Introduction)

مؤخراً ظهر نهج جديد في دراسة وتشخيص مشكلات السلوك فضلاً عن التنبؤ مبكراً بظهور السايكوباثية او السلوك المضاد للمجتمع اعتماداً على البُعد العاطفي (للسايكوباثية) والذي كان يُطلق عليه سابقاً (المشاعر الاجتماعية المحدودة) وهي تتضمن سمات معينة مثل، القسوة، والانانية، وعدم التعاطف، واستغلال الآخرين، وعدم تحمل المسؤولية الشخصية تجاه الأفعال مع نقص واضح في الشعور بالندم، وقد تم حصر هذه السمات بثلاث سمات

رئيسة وذلك عند اجراء التحليل العاملي لمقياس (السايكوباثية) وتحديداً البُعد العاطفي منه فقد تبين ان تلك السمات هي: (عدم التعاطف Unemotional، وعدم الإهتمام او اللامبالاة Uncaring، والقسوة Callousness) وقد أطلق عليها "السمات القاسية غير العاطفية" إذ أدت الأهمية المتزايدة لها في التشخيص والتنبؤ وحتى العلاج فيما يخص ظهور المشكلات السلوكية الشديدة كإضطراب السلوك التواصلي أو السلوك المضاد للمجتمع الى التوجه نحو دراسة السمات القاسية غير العاطفية كبُنية في حد ذاتها أي كمتغير منفصل وليس كنوع فرعي (Kovacs, 2017, p.1).

وبناءاً على نتائج عدد كبير من الأبحاث والدراسات تم إضافة السمات القاسية غير العاطفية الى الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية (DSM-5) كمحدد فرعي لمعايير تشخيص اضطراب السلوك التواصلي Conduct Disorder(CD) (Ciucci et al., 2014, p.190).

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تُعَّد المشكلات السلوكية من المشكلات القديمة التي عانت وتعاني منها المجتمعات، فإنها وما يرتبط بها من أساليب سلوكية مدمرة للذات والآخرين وما تتميز بها من انفعالات شديدة تُعَّد من معوقات توافق الفرد النفسي والاجتماعي والتي تؤثر على علاقاته الاجتماعية وتحد من قدراته(بن يحيى وجاهمي، ٢٠١٧، ص ١).

وبروزها منذ مرحلتي الطفولة والمراهقة قد ينذر بظهور السلوك المضاد للمجتمع أو مشكلات السلوك الخطيرة في المستقبل وذلك من قبيل تعاطي المخدرات وخطر التوقيف والتسرب المدرسي وسوء التوافق الإجتماعي والزواجي وضعف الأداء الوظيفي... الخ (Frick et al., 2014, p.1).

ونتيجةً لذلك ظهرت أبحاث ودراسات كثيرة حول أسباب مشكلات السلوك الخطيرة ومسارها التطوري واستجابتها للعلاج (Moffitt et al., 2008).

وقد أشارت تلك الأبحاث الى ظهور بعض السلوكيات المتسمة بعدم التعاطف، وعدم الشعور بالذنب، والقسوة، وعدم الاهتمام منذ الطفولة والمراهقة وشيوعها إذ يؤدي وجودها إلى حدوث العديد من المشكلات السلوكية التي يمكن أن تتنبأ بنتائج ضارة في حال بقائها من دون معالجة في مرحلة الرشد شاملةً السلوك التدميري والإنحراف والتخريب وقد أطلق على هذه السمات التي تم حصرها في ثلاث سمات رئيسة: (القسوة، وعدم التعاطف، واللامبالاة) واطلق عليها "السمات القاسية غير العاطفية" Callous-Unemotional Traits (Hepers et al., 2012).

فالسمات القاسية غير العاطفية تعد البعد العاطفي للسلوك المضاد للمجتمع والتي تشير الى القسوة ونقص المشاركة الوجدانية(عدم التعاطف) ونقص الشعور بالذنب،اي اللامبالاة تجاه ما يترتب على السلوك الصادر. والأفراد الذين لديهم مثل هذه السمات يميلون إلى استغلال الآخرين واستعمالهم لأهداف وأغراض خاصة بهم وإن تحديد هذه السمات يعد أمراً مهماً لأنها تتنبأ في أغلب الأحيان بالسلوك المضاد للمجتمع مستقبلاً (الدسوقي، ٢٠١٥، ص ٦٥٩-٦٦٠).

أما في مجتمعنا فقد نلاحظ ظهور العديد من السلوكيات المتسمة بالعدوان البدني واللفظي لدى الأطفال وعلى مدى أجيال متعاقبة وذلك بسبب العنف والعدوان الناجم عن سنوات من الحروب والأزمات فبتنا نسمع عن الكثير من السلوكيات الشاذة وخاصة في مرحلة الإعدادية التي تمثل مرحلة المراهقة إذ نجد الطالب الذي يتطاول على معلمه أو الذي يعتدي على زميله فضلاً عن السلوكيات العدوانية المختلفة التي تعبر عن نفسها بصور شتى (الجباري، ٢٠١٢، ص ٢).

فقد عد وانج وآخرون (2012) .Wang et al السمات القاسية غير العاطفية من المشكلات الشائعة لدى المراهقين إذ تؤثر هذه السمات بشكل سلبي على الأداء الوظيفي اليومي لهؤلاء وتعوقهم عن اكتساب بعض المهارات الأساسية للتوافق مع البيئة التي يعيشون فيها (Wang et al, 2012).

ومما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي بتعرّف مستوى السمات القاسية غير العاطفية لدى المراهقين؟ وهل هناك فروق بين الذكور والإناث في ذلك؟ هذه التساؤلات تُشَّكل صُلب مشكلة البحث ، تحاول الباحثة الإجابة عنها عبر تطبيق اجراءات البحث.

ثانياً: أهمية البحث

قد ظهرت في العقدين الماضيين مجموعة كبيرة من الأبحاث التي صنفت السمات الرئيسة المرتبطة بالسلوك المضاد للمجتمع لدى الأطفال والمراهقين، اذ ركزت هذه الدراسات إلى حد كبير على وجود السمات القاسية غير العاطفية (القسوة، وعدم التعاطف، واللامبالاة) وقد ثبت فعّالية السمات القاسية غير العاطفية في تحديد فئات فرعية مهمة من الأطفال والمراهقين ممن يعانون من مشكلات خطيرة في السلوك بناءاً على شدة وحدة الأعراض و السمات القاسية غير العاطفية(Frick et al., 2014).

وأشارت الدراسات الغربية الى أن حوالي ١٠% من الأطفال بعمر ١٠ سنوات تظهر لديهم عدوانية زائدة بشكل ملحوظ (الجباري، ٢٠١٢، ص ٢). إذ يزداد السلوك العدواني أثناء أوقات الأزمات التي تسبب احباطات شديدة الأثر على الأفراد (الشمري، ب.ت، ص ٢٦٨) ، فقد وجد كل من هارستاد وباربارييزي ان نسبة انتشار السمات القاسية غير العاطفية

عالية إذ تراوحت من ٨% إلى ١٤% بين الأطفال والمراهقين وإنها اكثر انتشاراً وشيوعاً لدى الذكور مقارنةً بالإناث (Harstad & Barbaresi, 2011).

فهناك ما يقارب ١١٨ دراسة منها ٧٠ دراسة طولية و٤٨ دراسة مستعرضة بحثت مدى ارتباط السمات القاسية غير العاطفية بظهور المشكلات السلوكية لاحقاً كالسلوك المضاد للمجتمع، فقد وجدت ١٠٥ من تلك الدراسات اي حوالي ٨٩% منها، أدلة دامغة على ان السمات القاسية غير العاطفية لدى الاطفال والمراهقين ارتبطت ايجاباً بتطور السلوك المضاد للمجتمع والعدوان لاحقاً(Frick et al ,2014, p.28).

وفضلاً عن القيمة التنبؤية للسمات القاسية غير العاطفية فقد لوحظ أن المستويات العالية أو الحادة من السمات القاسية غير العاطفية(CU) لدى الأطفال والمراهقين تترافق مع ظهور خصائص أخرى مثل إنخفاض الحساسية أو الاستثارة تجاه العقوبة أو المكافأة المترتبة على السلوك الصادر، ويميل هؤلاء الأطفال والمراهقين إلى الأنشطة الجديدة والمثيرة والخطيرة (Barry et al., 2000).

إذ تبين أن الأطفال والمراهقين ممن تظهر لديهم السمات القاسية غير العاطفية(CU) بمستويات عالية لا يكترثون للعقوبات التي سيتلقونها نتيجة السلوكيات الصادرة عنهم، وان هذه النتائج دعت الباحثين الى تسليط الضوء على الأبحاث والدراسات المتعلقة بتنمية الضمير لدى الأطفال والمراهقين وخاصة من تظهر لديهم السمات القاسية غير العاطفية بمستويات عالية إذ يعاني هؤلاء من ضعف الحساسية لإشارات العقاب، وانخفاض ملحوظ في الإستجابات الإنفعالية كالخوف وماشابه ذلك (Essau et al., 2006, p.455) .

ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي في تسليط الضوء على دراسة السمات القاسية غير العاطفية والتي تؤثر بشكل كبير في الصحة النفسية للأفراد أثناء مراحل نموهم المختلفة.

ثالثاً: أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مستوى السمات القاسية غير العاطفية لدى المراهقين.

٢. مستوى الفروق في السمات القاسية غير العاطفية وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ضمن الفئة العمرية (١٦– ١٨سنة)، وهم طلبة المرحلة الإعدادية للمدارس التابعة لمحافظة بغداد.

خامساً: تحديد المصطلحات

السمات القاسية غير العاطفية Callous– Unemotional Traits:

التعريف الإصطللاحي:

عرفه كل من:

عرفه (2004) Frick:"يقصد بالسمات القاسية غير العاطفية القسوة وعدم التعاطف مع الآخرين واللامبالاة ازاء ما يترتب على السلوك الصادر من عقوبات او مكافأت مع نقص الشعور بالذنب او الندم "(Frick, 2004, p.1)

عرفه (2009) ,.Moran et al: تعني السمات القاسية غير العاطفية القسوة والافتقار إلى التعاطف او الشعور بالذنب وعدم الاكتراث بالعواقب المترتبة على السلوك (Moran et al., 2009)

عرفه الدسوقي(٢٠١٦):"انه نقص الشعور بالذنب وعدم المشاركة الوجدانية وعدم الاهتمام بشأن الأداء والاساءة للآخرين من اجل تحقيق بعض المكاسب"(الدسوقي، ٢٠١٦، ص ١٠). وتتبنى الباحثة تعريف فريك (2004) ,Frick وذلك لان الباحثة تبنت مقياسه في قياس السمات القاسية غير العاطفية.

التعريف الاجرائي:

يقصد بالتعريف الاجرائي للسمات القاسية غير العاطفية الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (المراهق) على مقياس السمات القاسية غير العاطفية الذي اعده وطوره باول ج. فريك (2004) Paul J.Frick.

الفصل الثاني: الإطار النظري

النظريات المفسرة للسمات القاسية غير العاطفية:

أنموذج(1998) Lynam & Widiger للشخصية (السايكوباثية) :

شهد أواخر تسعينيات القرن الماضي ظهور منظور جديد في فهم السلوك المضاد للمجتمع (السايكوباثية)، إذ اقترح العالمان لينام ووِيدجر(١٩٩٨) أنموذجاً جديداً لفهم (السايكوباثية) على اعتبار ان السلوك المضاد للمجتمع هو نوع متطرف من الشخصية، فقد افترضا ان السلوك المضاد للمجتمع يتكون من مجموعة من العوامل والسمات مستمدة من أنموذج عام للشخصية على غرار عوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي قدمها آيزنك في نظريته، وقد وجد لينام وويدجر ظهور عاملين رئيسين في مقياس (السايكوباثية) المعدل، إذ بينت نتائج التحليل العاملي للمقياس انه يتكون من:عامل القسوة الذي يتضمن السمات القاسية غير العاطفية ويقيس اسلوب التعامل مع الآخرين والذي يمتاز بالتلاعب والخداع ونقص التعاطف مع الآخرين أما العامل الثاني فيقيس السلوك المنحرف او المعادي الذي يمتاز بالانحراف الاجتماعي والسلوك الشاذ والاندفاع ويعكس سلوكيات معادية للمجتمع، وقد وجد لينام ووِيدجر ان العامل الثاني يتضمن قدراً عالياً من العصابية ونقص تأنيب الضمير، بينما ارتبط العامل الاول بمستويات منخفضة من العصابية والتقبل، وان العاملين

ارتبطا بعامل سوء التوافق او التوافق المنخفض لدى الشخص، وبحسب لينام وويدجر أن "السمات القاسية غير العاطفية" تعد العامل او البعد العاطفي للسايكوباثية والتي تقترن المستويات الحادة او المرتفعة منها بسلوكيات غير توافقية(Assary et al.,2014, pp.1-2) وقد ايدت العديد من الدراسات صحة أنموذج Lynam & Widiger(1998) ، ففي دراسة ميلر وآخرون(2001) Miller et al ،لإختبار أنموذج الشخصية (السايكوباثية)، طلب ميلر وزملاؤه من (١٥) خبيراً في علم النفس بتدوين سمات السايكوباثية وذلك بالاعتماد على السمات الشخصية فكانت نتائج ما اظهره الخبراء مقارباً لأنموذج لينام وويدجر (١٩٩٨) للشخصية (السايكوباثية) (Miller et al., 2001).

وأيضاً اظهرت نتائج دراسة اخرى قام بها لينام وآخرون (2005) .Lynam et al، دعماً قوياً لصحة هذا الأنموذج، اذ أجريت الدراسة على عينة من المراهقين تتراوح اعمارهم بين١٣ الى ١٦ عاماً، وقد توصلت الدراسة الى الحقائق ذاتها التي اكدها أنموذج لينام وويدجر (١٩٩٨) من ارتباط العامل الاول لمقياس (السايكوباثية) والذي يتضمن السمات القاسية غير العاطفية بمستويات منخفضة من العصابية والتقبل في مقابل ارتباط العامل الثاني للمقياس بمستويات عالية من العصابية وانخفاض تأنيب الضمير (Lynam et al., 2005)

نظرية السمات لآيزنك H.J.Eysenck :

السمات عرفها آيزنك (Eysenck): انها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً إذ تعد مفهوم أساسي في الشخصية (إبراهيم، ٢٠٠٠، ص٢٠) فهي كتلة مترابطة من السلوك(Barbrack & Franks, 1989, p.244) فقد أعطى آيزنك أهمية عظمى للعادات المكتسبة ورغم ذلك عدَّ أن الشخصية والفروق الفردية نتيجة المورثات الجينية، وقد استعمل في نظريته مفهومين أساسيين هما النمط (Type) والسمة (Trait) وأوضح مدى الارتباط بينهما سلوكياً إذ حدد آيزنك النمط بأنها مجموعة من السمات المترابطة، بينما اوضح أن السمة هي مجموعة من الأفعال السلوكية المترابطة، او ميول فعلية مترابطة (Boeree, 2006). فقد توصل آيزنك في نظريته أن للشخصية ثلاث أبعاد رئيسة وهي :

١- بعد الإنبساطية – الإنطواء

٢- بعد العصابية – الإتزان الإنفعالي

٣- بعد الذهانية – الواقعية والسواء

وأكد آيزنك أن كل فرد موجود في بعد من هذه الأبعاد عند نمط معين ولذا نجد أن المنحرفين الذين يوصفون بالعصابية او الذهانية يختلفون عن الأسوياء في الدرجة فقط وليس

في النوع اذ ان هذه الأبعاد بحسب آيزنك ما هي إلا أطر تنتظم داخلها مظاهر السلوك الإنساني(الصالحي،٢٠١٣، ص٥٢).

بُعد الذهانية/الواقعية

الذهانية لا تعني إنها درجة متطورة من العصابية بل هي بُعد مستقل عن العصابية متعامد معه وغير مرتبط به، وكما يرتبط بُعد العصابية بالإتزان يرتبط بُعد الذهانية بالسواء والواقعية وان الذهانية ليست هي المرض العقلي او الذهان إلا ان المرضى من ذوي الدرجات المرتفعة على بُعد الذهانية يعانون من المرض العقلي اذ يتم الكشف عنهم اذا اظهروا درجات عالية ومرتفعة لهذا البُعد(القيق، ٢٠١١، ص ٤٩).

يمتاز اصحاب هذا البعد بأن تركيزهم اقل وذكرياتهم ضعيفة وبطيئوا الإدراك وغير قادرون على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، كما يمتاز هؤلاء بعدد من السمات منها العدوانية والقسوة وغرابة السلوك كذلك السلوك المضاد للمجتمع واللامبالاة والتمركز حول الذات(شامية، ٢٠١٦، ص ٤٣) ولقد أشار آيزنك الى ان الفرد الحاصل على درجة عالية من بُعد الذهانية يمكن ان يوصف بانه منعزل ولا يهتم بالآخرين ولا ينسجم في اي وضع وأي بيئة (Eysenck, 1975, p.11).

كما يمكن ان يكون قاسياً وغير إنساني، مفتقراً للمشاعر والعواطف، غير حساس بشكل عام عدواني على الآخرين حتى المقربين منه وعنيف حتى على الافراد الذين يحبهم، كما يمكن ان يميل الى الاشياء الغريبة غير المألوفة، ويتهاون بالمخاطر ويحب ان يضايق الآخرين ويتلاعب بهم(الجاجان،٢٠١٥،ص ٥٨).وهذه السمات أطلقت عليها الأبحاث والدراسات الحديثة تسمية "السمات القاسية غير العاطفية" وهي قادرة على التنبؤ بالسلوك المضاد للمجتمع ولها القدرة على تمييز مجموعات فرعية من الافراد المعادين للمجتمع في حال كانت هذه السمات حادة وعالية (Frick et al., 2014) ،(Ciucci et al., 2014).

وقد أوضح آيزنك إن الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من سمات الذهانية (السمات القاسية غير العاطفية) يمكن ان يؤدي بهم إلى السلوك المضاد للمجتمع والسايكوباثية في المستقبل وهذا ما أكدته لاحقاً عدد كبير من الدراسات و الأبحاث التي أجريت على الأطفال والمراهقين والشباب ممن ظهر لديهم مستويات مرتفعة من السمات القاسية غير العاطفية في مرحلة الطفولة والمراهقة واستمرت معهم الى مرحلة الرشد والشباب (Frick et al., 2014)،(Ciucci et al., 2014).

نظرية العقل Theory of Mind:

يظهر الأطفال أثناء مرحلة ما قبل المدرسة تطوراً كبيراً في نظرية العقل (TOM) اضافةً الى القدرة على فهم وادراك ان الآخرين لديهم رغبات ومعتقدات ومشاعر مختلفة، وان

الضعف في نظرية العقل يؤدي الى وجود صعوبات في تفسير الإشارات الاجتماعية والتي يمكن ان تؤدي الى سلوكيات تفاعلية وعدوانية تجاه الآخرين (Song et al.,2019, p.2).وترى Searle (2004)، ان عدم تطور نظرية العقل منذ مرحلة الطفولة يؤدي الى ضعف المهارات الحياتية اليومية التي تمكن الفرد من التفاعل مع المجتمع في شتى المواقف سواء كانت في البيئة الاسرية او المدرسية(Searle, 2004, p.204) ، وان ضعف القدرة في نظرية العقل لدى الأفراد يؤدي الى صعوبة تحقيق التواصل والتوافق الاجتماعي مع الآخرين وان الكثير منهم قد يصل لمرحلة الرشد زمنياً وهو يفتقد الى مهارات التواصل الاجتماعي والانفعالي المناسب (Alawiy, 1990,p.169).

وقد وجدت دراسة قام بها Choe et al. (2013) ان الاطفال الذين يعانون من ضعف في نظرية العقل اظهروا تحيزات اكثر عدائية في سن السادسة، وان الاطفال الذين يعانون من مستويات منخفضة من نظرية العقل معرضون بشكل متزايد لإظهار مشكلات سلوكية وذلك بسبب الصعوبة التي يواجهونها في فهم نوايا الآخرين والتعاطف معهم ،وقد اكدت الدراسات ان الاطفال ممن لديه مستويات مرتفعة من السمات القاسية غير العاطفية معرضون لمخاطر المشكلات السلوكية كالعدائية او السلوك المضاد للمجتمع وذلك بسبب العجز في القدرة على التعاطف مع الآخرين(Choe et al., 2013). وان الاطفال الذين يعانون من ضعف

في نظرية العقل يظهرون عجزاً في تعرف وفهم اسباب وغايات سلوك الآخرين ،كما وجد Bee(1997) ان هناك علاقة ارتباطية مابين ضعف قدرة نظرية العقل والقدرة على فهم وادراك الانفعالات وتمييزها فضلاً عن فهم انفعالات الآخرين (محسن،٢٠١١،ص٣).

وفي ضوء ما تم عرضه من أطر نظرية، فقد تبنت الباحثة نظرية السمات لأيزنك كونها تتضمن منطلقات نظرية ملائمة في تفسير نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي أعتمدت الباحثة منهج البحث الارتباطي الذي يعد منهجاً مناسباً في تعرف مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر من متغيرين وذلك عن طريق استعمال وسائل إحصائية ارتباطية (Lamar, 2000, p.1).

مجتمع البحث:

ويعني تحديد الأفراد المشمولين في البحث (أبوعلام، ٢٠٠٦، ص١٥٧)، أو جميع الأشياء الواقعة ضمن موضوع البحث والتي تعد محور مشكلة الدراسة او البحث (الدردير، ٢٠٠٦، ص٢١)، إذ يتحدد مجتمع البحث الحالي بالمراهقين (مرحلة المراهقة المتوسطة)

ضمن الفئة العمرية (١٦-١٨ سنة)، وهم طلبة المرحلة الإعدادية للمدارس التابعة لمحافظة بغداد.

عينة البحث:

وهي جزء من مجتمع البحث والتي يحرص في اختيارها الباحث إذ يجب ان يكون الاختيار وفق قواعد خاصة وصارمة لكي تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً(داوود وعبدالرحمن، ١٩٩٠، ص٦٧). فقد قامت الباحثة بالتطبيق على عينتين للبحث، الأولى: عينة تحليل الفقرات لإستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس (عينة البناء) بلغت (٤٠٠) مراهق ومراهقة والثانية: عينة التطبيق لإستخراج نتائج الفصل الرابع الموضوعة على وفق أهداف البحث المحددة في الفصل الأول والتي بلغت (٢٠٠) مراهق ومراهقة.

أداة البحث:

مقياس السمات القاسية غير العاطفية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس السمات القاسية غير العاطفية.

تعريب المقياس السمات القاسية غير العاطفية والتحقق من صدق الترجمة:

لغرض تعريب مقياس السمات القاسية غير العاطفية بما يناسب البيئة العراقية قامت الباحثة بإتباع الاجراءات العلمية في ترجمة المقياس والتحقق من صدق ترجمته عبر عرضه على مجموعة من الخبراء والمترجمين في اللغة الانجليزية والعربية.

العينة	عدد افراد العينة	ذكور	اناث
عينة التحليل(البناء)	٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠
عينة التطبيق	٢٠٠	٩٠	١١٠

وصف مقياس السمات القاسية غير العاطفية بصورته الأصلية

يتكون مقياس السمات القاسية غير العاطفية بصورته الأصلية من ٢٤ فقرة، منها ١٢ فقرة ايجابية (مع الظاهرة) و١٢ فقرة سلبية، (ضد الظاهرة)، وهذه الفقرات موزعة على ثلاث مجالات فرعية وعلى النحو الأتي:

- **المجال الأول: عدم التعاطف Unemotional:** ويعني الإهمال وعدم الإهتمام بمشاعر الآخرين إذ يوصف الفرد بالبرود العاطفي وعدم الإكتراث(الحمادي، ٢٠١٥، ص١٦٧). ويتضمن هذا المجال (٥) فقرات هي : (١،٦،١٤،١٩،٢٢).
- **المجال الثاني : اللامبالاة Uncaring:** ويعني عدم المبالاة بالأداء اذ لا يظهر الفرد علائم القلق تجاه اداءه الضعيف في العمل او المدرسة او في الأنشطة الحياتية المهمة

الأخرى ولايبذل الجهد الكافي للأداء الجيد وعادةً ما يلقي اللوم على الآخرين. (الحمادي، ٢٠١٥، ص١٦٧).ويتضمن (٨) فقرات هي : (٣،٥،١٣،١٥،١٦،١٧،٢٣،٢٤).

- **المجال الثالث: القسوة Callousness:** وتعني قسوة القلب اذ يبدي الفرد قلقاً اكثر تجاه التأثيرات المترتبة جراء افعاله على نفسه اكثر من قلقه على تأثير افعاله على الآخرين حتى لو كان الضرر كبير على الآخرين(الحمادي، ٢٠١٥، ص١٦٧).ويتضمن (١١) فقرة هي: (٢١، ٢٠، ١٨، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨ ،٧ ،٤ ،٢).
- **نوع البدائل وطريقة التصحيح** تم استعمال بدائل رباعية (بطريقة ليكرت) للمقياس تبدأ ب(تنطبق علي دائماً) وتنتهي ب(لاتنطبق علي أبداً) اذ تتوزع هذه البدائل في اوزانها بحسب اتجاه الفقرات البالغ عددها (٢٤) فقرة ويتم تصحيح الفقرات التي هي مع المفهوم كالآتي : (تنطبق علي دائماً = ٤،تنطبق علي = ٣، لاتنطبق علي أحياناً = ٢، لاتنطبق علي أبداً = ١)، اما الفقرات التي هي ضد المفهوم او الظاهرة فتصحح كالآتي: (تنطبق علي دائماً = ١، تنطبق علي = ٢، لا تنطبق علي أحياناً = ٣، لا تنطبق علي أبداً = ٤).

إعداد تعليمات المقياس:

حرصت الباحثة عند صياغتها لتعليمات المقياس ان تكون تلك التعليمات واضحة وبسيطة وذلك لضمان دقة الإستجابة وقد حرصت ايضاً على عدم الإشارة الى موضوع المقياس، إذ طلبت من المستجيب ان يؤشر على إحدى البدائل الأربعة أزاء كل فقرة من فقرات المقياس بكل صدق وأمانة مع مراعاة الموضوعية في الإجابة وبما إن التطبيق قد تم الكترونياً عبر الإستمارة الالكترونية بسبب الظروف التي عصفت بالبلاد منذ شهر تشرين الاول /اكتوبر من العام ٢٠١٩ وما رافقتها من معوقات كقطع شبكة الانترنت واجراءات حظر التجوال وقطع الطرق وتوقف الدوام الرسمي في الدوائر والمؤسسات وحتى المدارس وصولاً الى العام ٢٠٢٠ الذي شهدنا فيه انتشار جائحة كورونا مما إستدعى فرض إجراءات الحجر الصحي الشامل من حظر للتجوال وتوقف الدوام الرسمي في المؤسسات والمدارس كافة مما مهد الطريق لظهور حلول بديلة لضمان عدم التوقف التام للنظام العام كالنظام التعليمي الذي استعاض بالمنصات والصفوف الالكترونية في تقديم الدروس واجراء الامتحانات للطلبة واكمال متطلبات الدراسة والبحث اذ تمت الاستعانة بالاستمارة الالكترونية من الباحثين لإكمال متطلبات بحوثهم وتطبيق اجراءات البحث وهي طريقة متبعة عالمياً من الجامعات والمعاهد العلمية الرصينة وذلك منذ مدة طويلة حتى قبل ظهور جائحة كورونا وذلك تماشياً مع التطور العلمي والتقني العالمي من جهة وللمزايا العدة التي تمتاز بها من جهة أخرى، فالاستمارة الالكترونية مكنت الباحثين من الوصول للعينات المستهدفة بسهولة

اينما كانت في العالم وقد اختصرت الكثير من الجهد والوقت والكلفة فضلاً عن الدقة في التطبيق في بعض جوانبها التي تميزها عن الاستمارة الورقية او الوسائل التقليدية في الاجراءات التطبيقية للبحوث.

صلاحية فقرات المقياس :

بعد اتمام اجراءات ترجمة المقياس تم عرض مقياس السمات القاسية غير العاطفية البالغ عدد فقراته (٢٤) فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس وذلك لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس إذ يشير ايبل (Eble) الى وجوب قيام عدد من الخبراء والمحكمين بتحديد مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس الصفة المراد قياسها (Eble, 1972, p.555). وبعد جمع آراء الخبراء المختصين والذي بلغ عددهم ٧ خبراء، اعتمدت الباحثة حصول الفقرات على نسبة اتفاق (٧٥%) فما فوق لتحديد قبول الفقرات ، إذ يمكن للباحث الشعور بالاطمئنان إذا حصلت الفقرات على نسبة إتفاق (٧٥%) فأكثر (بلوم، ١٩٨٣، ص١٢٦)، وقد حصلت بعض الفقرات على موافقة جميع المحكمين بينما تم تعديل البعض الآخر التي لم تحصل على موافقة غالبية المحكمين بناءاً على ملاحظاتهم.

التحليل الإحصائي للفقرات:

تمييز الفقرات:

اسلوب المجموعتين الطرفيتين:

لإجراء تحليل الفقرات بإستعمال اسلوب العينتان الطرفيتان قامت الباحثة بالخطوات ذاتها المتبعة في عينة بناء مقياس السمات القاسية غير العاطفية والتي تضمنت استخراج الدرجة الكلية لكل مستجيب (لكل فرد من أفراد العينة) عن طريق جمع درجات إجاباته على فقرات المقياس ومن ثم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة بعدها يتم إختيار نسبة ال (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على اعلى درجة، اي المجموعة العليا (Upper Group)، ونسبة ال(٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على أدنى درجة، اي المجموعة الدنيا (Lower Group)، وذلك لغرض تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تمايز (Ahman & Clock, 1971, p. 182). لذا فإن نسبة ال (٢٧%) تكون (١٠٨) استبانة للمجموعة العليا و (١٠٨) استبانة للمجموعة الدنيا وبذلك يكون مجموع الإستبانات العليا والدنيا التي خضعت للتحليل (٢١٦) استبانة.

وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (١.٨٧ – ١٣.٢٠) متمثلة بالفقرة رقم (٢) التي بلغت القيمة التائية المحسوبة لها (١.٨٧)، والفقرة رقم (٢٤) الحاصلة على اعلى قيمة تائية والبالغة (١٣.٢٠). وبما ان

القيمة التائية المحسوبة للفقرة رقم (٢) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٩٨) فإنها تعد غير دالة وغير مميزة وجب حذفها من المقياس المطبق بصورته النهائية.اما باقي الفقرات فتبين إنها دالة احصائياً وذلك لأن القيم التائية المحسوبة لها اكبر من نظيرتها الجدولية لذا تعد ذات دلالة احصائية.

اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الإتساق الداخلي)

يعتمد اسلوب تحليل الفقرات هذا على استخراج القوة التمييزية للفقرات بناءاً على إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس(Nunnally, 1978, p. 262) . وتم استعمال عينة التحليل ذاتها في الإسلوب السابق والبالغ عددها (٤٠٠) مراهق ومراهقة، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد أظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة بعد حذف الفقرة الثانية غير المميزة في الاسلوب السابق. فقد اظهرت نتائج تحليل الفقرات بإستعمال اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ان اقل قيمة لمعامل الإرتباط هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٩٨).

مؤشرات صدق المقياس:

من الخصاص المهمة والتي يجب مراعاتها في بناء المقياس هو استخراج مؤشرات الصدق (Stanly & Hopkins, 1972, p. 102) ، اذ ترى انستازي Anastasi, (1976)، ان المقياس الصادق هو الذي يحقق الغاية أو الوظيفة التي وضع من أجلها (Anastasi, 1976, p.135). وقد تحقق في مقياس السمات القاسية غير العاطفية أكثر من مؤشر للصدق، فضلاً عن صدق الترجمة Translation Validity الذي مر ذكره آنفاً، فقد اعتمدت الباحثة في استخراج الصدق على مؤشرين آخرين هما الصدق الظاهري وصدق البناء وفيما يلي عرض لكل منهما:

- **الصدق الظاهري Face Validity**

يتحقق هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس (فقراته، تعليماته، بدائله)، على مجموعة من المحكمين المختصين من أهل الخبرة والإختصاص للحكم على صلاحية المقياس في قياسه للبعد السلوكي المراد دراسته إذ يتم اعتماد نسبة الإتفاق الحاصل بين المحكمين على فقرات المقياس وبدائله وتعليماته (Chisel, 1980, p.3411).وقد حقق مقياس السمات القاسية غير العاطفية مؤشر الصدق الظاهري عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين وحصل على نسبة فاقت ٨٠% وكما مرت تفاصيله آنفاً.

- **صدق البناء Construct Validity**

يشير صدق البناء الى الدرجة التي توضح نتائج تطبيق الأداة وذلك عن طريق التأكد من صحة الإفتراضات المستخرجة من النظرية للسمة المراد قياسها (Elmes et al., 2003, p.58)، ويطلق عليه البعض صدق المفهوم **Concept** Validity او صدق التكوين الفرضي Construct Validity (Anastasi & Urbana,1997, pp. 126-129)، وقد تحققت مؤشرات صدق البناء لمقياس السمات القاسية غير العاطفية بإستعمال اسلوبين هما:

١- ايجاد علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لمقياس السمات القاسية غير العاطفية

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس السمات القاسية غير العاطفية إذ اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين درجة المجال بالمجال وبين المجال بالدرجة الكلية وذلك للمجالات الثلاث في المقياس (القسوة Callousness) ،(اللامبالاة Uncaring)، (عدم التعاطف Unemotional).

٢- اسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

اعتمدت الباحثة اسلوب التحليل العاملي التوكيدي لتحقيق الصدق البنائي لمقياس السمات القاسية غير العاطفية في ضوء الإطار النظري الذي أشار الى ان السمات القاسية غير العاطفية تتكون من ثلاث مجالات رئيسة تقيس ثلاثة سمات هي : (القسوة Callousness، ١١فقرة واصبحت ١٠ فقرات بعد حذف فقرة في التمييز باسلوب العينتان الطرفيتان)، (اللامبالاة Uncaring، ٨ فقرات)، (عدم التعاطف Unemotional، ٥ فقرات).

إذ طبق هذا الإسلوب على البرنامج الإحصائي الخاص (Amos) وتشمل الإجراءات التي يجب اتباعها في التحليل العاملي التوكيدي لتحديد الإنموذج المفترض والذي يتكون من عدد من المتغيرات الكامنة (Latent Varable)، إذ تخرج منها أسهماً متجهة نحو النوع الثاني من المتغيرات والتي تعرف بالمتغيرات المقاسة (الفقرات) والتي تمثل الفقرات الخاصة بكل مجال او بعد (عامل)، وفي افتراض التطابق بين مصفوفة التغاير للفقرات المتضمنة في التحليل والمصفوفة المفترضة من الأنموذج والتي تمثل بثلاث مجالات او عوامل كامنة هي (القسوة Callousness)، (اللامبالاة Uncaring)، (عدم التعاطف Unemotional) وكل مجال او عامل تنضوي تحته عدد من الفقرات على عينة قوامها (٤٠٠) مراهق ومراهقة. وبعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي تبين ان الفقرة العاشرة في المجال الثالث (القسوة Callousness) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما توجب حذفها في

الصورة النهائية للمقياس وإعادة التحليل التوكيدي لفقرات المقياس ،فيما كانت باقي فقرات المقياس دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

فضلا عن ان الباحثة حصلت على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير الى أي مدى استطاع الأنموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا (تيغزة ،٢٠١٢،ص٢٢٩-٢٣٩).

معامل ثبات الفا كرونباخ للإتساق الداخلي:

لغرض حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ تم تطبيق هذه المعادلة (Allen & Yan, 1979) ، على عينة التحليل ، إذ بلغ معامل ثبات مقياس السمات القاسية غير العاطفية ٠.٧٨٢ .

المقياس بصورته النهائية:

يتكون مقياس السمات القاسية غير العاطفية بصورته النهائية من (٢٢) فقرة بعد استبعاد فقرتين أثناء اجراءات البحث في العينة التحليلية إذ تم حذف الفقرة الثانية بعد ان تبين انها غير مميزة وغير دالة عبر اجراء تحليل للفقرات بإسلوب العينتين الطرفيتين، وقد تم حذف الفقرة العاشرة بعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمجالات وفقرات المقياس إذ تبين انها غير دالة احصائياً وان كلتا الفقرتين تقعان ضمن مجال (القسوة Callousness) والبالغ عدد فقراتها قبل حذف الفقرتين ١١ فقرة واصبحت بعد الحذف ٩ فقرات، لذا فقد تكوّن المقياس بصورته النهائية من ٢٢ فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسة.

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى السمات القاسية غير العاطفية لدى المراهقين

لقد أظهرت نتائج البحث الحالي بعد تطبيق مقياس السمات القاسية غير العاطفية بصورته النهائية على عينة البحث التطبيقية والبالغة (٢٠٠) مراهق ومراهقة أن المتوسط الحسابي بلغ (٤٥.١١) والإنحراف المعياري بلغ (٨.٨١) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥٥) وذلك عن طريق إستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t.test)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (١٥.٨٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠)، مما يشير الى ان الفرق دال إحصائياً لصالح المتوسط الفرضي وبدلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٩٩)، وهذا يشير الى أن السمات القاسية غير العاطفية لدى المراهقين لم ترتقي الى مستوى الدلالة الإحصائية.

وتفسر النتيجة وفق النظرية المتبناة ان آيزنك في نظريته أكد ان بُعد الذهانية يتضمن درجات متباينة واقعة على خط مستقيم فالأشخاص من ذوي الدرجات المرتفعة على بُعد الذهانية يعانون من السمات القاسية غير العاطفية الحادة وهي مقدمة للسلوك المضاد للمجتمع او اشارة الى قابلية الفرد للمرض العقلي او تطوير شذوذ نفسي إذ يتم الكشف عنهم إذا اظهروا مستويات عالية ومرتفعة على هذا البُعد (القيق، ٢٠١١، ص ٤٩)، اما الحاصلين على درجات منخفضة على بعد الذهانية قد لا يظهرون مستويات عالية من السمات القاسية غير العاطفية بحيث ترتقي لمستوى الدلالة الاحصائية عند قياسها لدى الافراد.

الهدف الثاني: مستوى الفروق في السمات القاسية غير العاطفية وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث)

ولغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث التطبيقية إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (٤٦.٦١)، وبإنحراف معياري (٩.٦٦)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٤٣.٨٨)، وبإنحراف معياري (٧.٨٨)، وعند إختبار الفرق بين الذكور والإناث بإستعمال معادلة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان الفرق دال إحصائياً ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

وتفسر النتيجة على وفق نظرية آيزنك (النظرية المتبناة)، بأن سمات الذهانية أي السمات القاسية غير العاطفية تكون أعلى عند الذكور منها عند الإناث (بلان،٢٠١٢، ص٢١)، إذ ان الذكور اكثر نزعة نحو كسر القواعد وتوجيه العدوان نحو الآخرين والعنف والتخريب فهم أكثر قسوة من الإناث ويدعم ذلك طبيعة تكوينهن البايولوجي والوراثي على اعتبار ان سمات الذهانية يمكن ان تكون وراثية ويزداد تأثيرها لدى الذكور بحسب نظرية آيزنك.

التوصيات:

١- ضرورة قيام وزارة التربية بتوجيه التربويين والعاملين في السلك التربوي وبالأخص المرشدين التربويين الى رصد سلوك الأطفال في المدرسة والتعاون مع الاسرة في التركيز على السلوك الصادر عن أطفالهم مما يساعد على التشخيص المبكر للمشكلات السلوكية بضمنها السمات القاسية غير العاطفية.

٢- الاستفادة من تجارب المجتمعات الأخرى في معالجة مشكلات السلوك لدى الاطفال والمراهقين وخاصة مشكلة ظهور السمات القاسية غير العاطفية.

٣- قيام وزارة الصحة ووزارتي التربية والتعليم العالي، والمراكز البحثية بفتح مراكز علاج وتشخيص الاضطرابات والمشكلات السلوكية في المجتمع خاصة مع تزايد انتشارها مؤخراً بسبب الأزمات والحروب التي عانى منها المجتمع العراقي.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مشابهه للدراسة الحالية مع عينات مختلفة كالأطفال او الشباب.

٢- توجيه الباحثين في مجال علم النفس وخاصةً الإختصاصات الاكلينيكة والسريرية الى تسليط الضوء على دراسة السمات القاسية غير العاطفية لأهميتها ودورها في التنبؤ بظهور المشكلات السلوكية والمضادة للمجتمع.

٣- تغطية دراسة السمات القاسية غير العاطفية من مختلف الأبعاد المعرفية والوراثية والبيئية ...الخ.

المصادر العربية:

- إبراهيم، مها(٢٠٠٠). **سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- أبوعلام، رجاء محمود(٢٠٠٦). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. مصر: دار النشر للجامعات.
- بلوم، بنيامين (١٩٨٣). **تقييم الطالب التجميعي والتكويني**. ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون. القاهرة: دار ماكجروهيل.
- تيغزة، أمحمد بوزيان (٢٠١٢). **التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة (SPSS) وليزرل LisREL**. ط١، عمان الأردن، دار المسيرة.
- الجمعية النفسية الأمريكية. (٢٠١٤). **التصنيف التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية DSM-5**. ترجمة: أنور الحمادي.
- داوود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين. (١٩٩٠). **مناهج البحث التربوي.** جامعة بغداد. مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر.
- الدردير، عبدالمنعم أحمد(٢٠٠٦). **الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية**. القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٦). **مقياس اللامبالاة الإنفعالية**. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
- بلان، كمال يوسف (٢٠١٢). السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات " دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من النساء العاملات وغير العاملات في محافظتي دمشق وحمص**". مجلة جامعة دمشق،** المجلد ٢٨، العدد الأول.
- بن يحي، مريم وجاهمي، بسمة (٢٠١٧). **السلوك العدواني عند المراهق الذي يعاني من التفكك الأسري (دراسة ميدانية ب: متوسطات بمدينة قالمة)**. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، فرع علم النفس، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥.
- الجاجان،ياسر حلبي(٢٠١٥). **الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق)**. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة دمشق.
- الجباري، جنار عبدالقادر(٢٠١٢)**.** العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية**، المجلد السابع، العدد٢.
- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس اللامبالاة الإنفعالية لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين. **مجلة الإرشاد النفسي**، ج٢، العدد ٤٢، مصر.
- شامية، محمود سليمان محمود(٢٠١٦). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الصالحي،سعيدة(٢٠١٣). **تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر.

- القيق، منار سميح(٢٠١١). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة.** رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، جامعة غزة.
- محسن،علي عبدالرحيم(٢٠١١). **نظرية العقل عالي الرتبة وعلاقتها بالوعي الإنفعالي لدى الأطفال**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة بغداد.

Sources:

- Abu Alam, Rajaa Mahmoud (2006). **Research methods in educational and psychological sciences**. Egypt: University Press.
- Ahman, J., & Clock, H(1971). Measuring and evaluation educational achievement. boston: allyn and bacon.
- Alawiy , C (1990) :Comparative self – concept variances of children in tow English speaking west African , Journal of psychology , Vol (124) , Issue , 2.
- Al-Jabari, Chinar Abdul Qadir (2012). Domestic violence and its relationship to aggressive behavior among middle school students. Kirkuk University Journal of Humanitarian Studies, Volume Seven, Issue 2.
- Al-Jajan, Yasser Halabi (2015). Psychological security and its relationship to personality traits (a field study of a sample of students of the Faculty of Education at the University of Damascus). Published Master Thesis, Faculty of Education, Department of Psychology, University of Damascus.
- Al-Qiq, Manar Samih (2011). Character traits and their relationship to reflective thinking among high school students in Gaza governorate. Published MA thesis. College of Education, Gaza University.
- Al-Salhi, Saida (2013). The effect of personality traits and psychological compatibility on the academic achievement of university students. Published Master Thesis, University of Algiers.
- American Psychological Association. (2014). DSM-5 Diagnostic and Statistical Classification of Mental Disorders. Translation: Anwar Al Hammadi.
- Anastasi, A. & Urbana, S., (1997), Psychology Testing, New Jersey; Prentice-Hall.
- Anastasi, A., (1976). Psychological testing , (u Ed.) . New York. Macmillan publishing co., Inc.
- Assary, E., Salekin, R. T., & Barker, E. D.(2014). Big-Five and Callous-unemotional Traits in Preschoolers, J Psychopathol Behav Assess, DOI 10.1007/s10862-014-9471-9.
- Barbrack, C. R., & Franks, C.M. (1989). Hans Eysenck Consensus and Controversy. In Modgil, S. & Modgil, C (EDs).London.
- Barry, C. T., Frick, P. J., DeShazo, T. M., McCoy, M. G., Ellis, M., & Loney, B. R. (2000). The importance of callous-unemotional traits for extending the concept of psychopathy to children. Journal of Abnormal Psychology, 109, 335-340.
- Bin Yahya, Maryam and Jahmi, Basma (2017). Aggressive behavior among adolescents suffering from family disintegration (field study B: averages in Guelma city). Published Master Thesis, College of Humanities and Social Sciences, Department of Sociology, Branch of Psychology, University of May 8, 1945.
- Blan, Kamal Youssef (2012). Personal characteristics of women in light of some variables: A comparative field study of a sample of working and non-working women in the governorates of Damascus and Homs. Damascus University Journal, Volume 28, First Issue.
- Blume, Benjamin (1983). The student's summative and formative assessment. Translation: Muhammad Amin Al-Mufti and others. Cairo: McGrawhill House.
- Boeree, George (2006). Personality theories. http://www.nidus.org

- Chisel , E.E., (1980) . Measurement Theory for Behavioral Sciences , Son Francisco , W . H , Freeman Company .
- Ciucci, E., Baroncelli, A., Franchi, M., Golmaryami, F. N., and Frick, P. J. (2014). The association between callous-unemotional traits and behavioral and academic adjustment in children: further validation of the inventory of callous-unemotional traits. Journal of psychopathol behaive assess,36, 189-200,doi: 10.1007/s10862-013-9384-2.
- Dardir, Abdel Moneim Ahmed (2006). Parametric and parametric statistics in testing hypotheses for psychological, educational and social research. Cairo: Books World Publishing.
- Dawood, Aziz Hanna, Abdel Rahman, Anwar Hussein. (1990). Educational research methods. Baghdad University. Dar Al-Hikma Press for printing and publishing.
- El Desouki, Magdy Mohamed (2015). Psychometric properties of the Emotional Indifference Scale in Children and Adolescents of Both Genders. Journal of Psychological Counseling, Part 2, Issue 42, Egypt.
- El Desouki, Magdy Mohamed (2016). Emotive Indifference Scale. Cairo: Joanna House for Publishing and Distribution.
- Elmes, D.F., & Kantowitz, B.H. & Roediger, H.L., (2003), Research methods in psychology, Australia: Thommpson-Wadsworth.
- Essau, C. A., Sasagawa, S., & Frick, P. J. (2006). Callous-Unemotional Traits in a Community Sample of Adolescents. Assessment, Volume 13, No. 4, (pp. 454-469). DOI: 10.1177/1073191106287354
- Eysenck, H. J. and Eysenck, S. B (1975). Manual of the Eysenck personality Questionnaire. San Diego: Educational and Industrial Testing Service.
- Frick, P. J. (2004). The inventory of callous unemotional traits .Unpublished rating scale. The University of New Orleans.
- Frick, P. J., Ray, J. V., Thornton, L. C ., and Kahn, E.(2014). Can Callous-unemotional traits Enhance the Understanding, Diagnosis, and Treatment of Serios Conduct Problems in Children and Adolescents? Acomprehensive Review. Psychological Bulletin, vol.140,No.1, 1-57.doi : 10.1037/ a003376.
- Harstad, E. B., & Barbaresi, W. J. (2011). Disruptive behavior disorders. In R. G. Voigt; M. M. Macias & S. M. Myers (Eds.),Developmental and behavioral pediatrics (pp. 349 - 358). Washington,DC: American Academy of Pediatrics.
- Herpers, P. C. M., Rommelse, N. N. J., Bons, D. M. A., Buitelaar, J. K., & Scheepers, F. E. (2012). Callous-unemotional traits as a cross-disorders construct. Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, 47, 2045– 2064. doi:10.1007/s00127-012-0513-x
- Ibrahim, Maha (2000). Character traits and its relationship to altruistic behavior among secondary school students. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, Zagazig University, Egypt.
- Kovacs, K, P. (2017). The Utility Of Callous-Unemotinal Traits In The Predition Of Deviation Behaviors (Master' s thesis).the university of Wisconsin Oshkosh, Oshkosh, WI 54901- 8621.
- Lamar, G. R. (2000). Psychology for Teaching.New York.
- Lynam, D. R., Caspi, A., Moffitt, T. E., Raine, A., Loeber, R., & Stouthamer-Loeber, M. (2005). Adolescent psychopathy and the big five: Results from two samples. Journal of Abnormal Child Psychology, 33(4), 431–443
- Miller, J. D., Lyman, D. R., Widiger, T. A., & Leukefeld, C. (2001). Personality disorders as extreme variants of common personality dimensions: Can the five

factor model adequately represent psychopathy, Journal of Personality, 69(2), 253–276.

- Moffitt, T. E., Arseneault, L., Jaffee, S. R., Kim-Cohen, J., Koenen, K. C., Odgers, C. L.,...Viding, E. (2008). DSM–V conduct disorder: Research needs for an evidence base. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 49, 3–33. doi:10.1111/j.1469-7610.2007.01823.x

- Mohsen, Ali Abdel Rahim (2011). The theory of high-order mind and its relationship to emotional awareness in children. Unpublished MA Thesis, College of Arts, Department of Psychology, University of Baghdad.

- Moran, P., Rowe, R., Flach, C., Briskman, J., Ford, T., Maughan, B.,... Goodman, R. (2009). Predictive value of callous-unemotional traits in a large community sample. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 48, 1079–1084. doi:10.1097/CHI .0b013e3181b766ab.

- Nunnally, J., (1978). Psychometric theory. New York : MC Graw hill .

- Searle , J (2004) : Mind A Brief interdiction , New York : Oxford University press .

- Shamiya, Mahmoud Suleiman Mahmoud (2016). Personality traits and their relationship to psychological adjustment in adolescents whose homes have been destroyed. Unpublished MA Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.

- Song, J. H., Waller, R., & Olson, S. L.(2019). Early Callous-Unemotional Behavior, Theory-of-mind, and a Fearful/Inhibited Temperament Predict Externalizing Problems in Middle and Late Childhood.https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4937620/#!po=6.50000

- Tigza, M'hamed Bouziane (2012). Exploratory and confirmatory factor analysis their concepts and methodologies using the SPSS package and the LisREL laser. 1st floor, Amman, Jordan, House Al Masirah.

- Wang, Y., Horst, K. K,. Kronenberger, W. G., Hummer, T. A., Mosier, K. M., Kalnin, A. J., Dunn, D. W., et al. (2012). White matter abnormalities associated with disruptive behavior disorder in adolescents with and without attention deficit hyperactivity disorder. Psychiatry Research: Neuroimaging, VOL.202(3), PP. 245-251.

-